

الصعوبات التي تواجه طلبة التربية الفنية في جامعة اليرموك أثناء التدريب الميداني

منذر العتوم^(١)

تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/٦/١٦م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/١١/١٢م

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة التربية الفنية في جامعة اليرموك أثناء التدريب الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لها، تكونت من (٤٢) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبعد جمع البيانات وجدولتها وتحليلها توصلت إلى أن مستوى الصعوبات كانت عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للصعوبات تعزى لمتغير الجنس، في حين كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للصعوبات تعزى للمعدل التراكمي ولصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي مقبول. **الكلمات المفتاحية:** التربية الفنية، التدريب الميداني، الطالب المعلم.

Abstract

The current study aimed at identifying the difficulties facing Art Education students in Yarmouk University during field training. The study's sample consisted of (34) male and female students in the second semester for the academic year 2015/2016. Descriptive approach and questionnaire were used as a tool. The questionnaire consisted of (42) paragraphs distributed on six fields. After collecting, scheduling and analyzing data, they concluded that the level of difficulties was high. Nevertheless, the results revealed no statistically significant differences among the medians of difficulties due to the variable of gender. The results also revealed the existence of statistically significant differences among the medians of difficulties due to the accumulative rate and for the benefit of the students whose accumulative rate ranked as accepted.

Keywords: Art Education, Field Training, Teacher student.

(١) وزارة التربية والتعليم الكويتية.

المقدمة.

يعتبر التعليم الأساس الذي تبنى عليه المجتمعات، ويعمل على تطويرها وتقدمها على نحو أفضل، ولذلك تسعى المؤسسات التربوية جاهدةً إلى تطوير برامجها على نحو يضمن التنافسية على مستوى عالمي، ويعتبر المعلم إحدى أدوات التعليم الرئيسة المؤثرة في العملية التعليمية، ويقع على عاتقه المسؤولية الأهم في تربية النشء، لذلك تعتبر عملية تطوير مهاراته ضرورة ملحة لتحقيق أهداف النظام التعليمي.

وتعتبر مادة التربية الفنية من المواد الدراسية الهامة في الجدول الدراسي ولا تقل أهميتها عن المواد الدراسية الأخرى، ولكون معلم التربية الفنية كغيره من معلمي المواد الأخرى، فهو يحتاج إلى إعداد وتنمية مهاراته المهنية والأكاديمية والشخصية، والتعرف على المشكلات التعليمية المختلفة بشكل واقعي مباشر، مما يمكنه من التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة، والقيام بمهنة التدريس على نحو يضمن أداء رسالته التربوية ونقل الفكر التربوي بشكل هادف.

ونظراً لأهمية عملية إعداد معلم التربية الفنية، فإن جامعة اليرموك تعمل باستمرار على تطوير برامجها ومراجعة خططها، إذ تم إضافة تخصص التربية الفنية في الخطة المطورة ابتداءً من العام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢م، كمسار مستقل، وتوطينه في قسم الفنون التشكيلية، ثم تم إجراء عددٍ من التعديلات الطفيفة على برنامج إعداد معلم التربية الفنية في ضوء الخطة الاستراتيجية التي تبنتها الجامعة عام ٢٠١٦م، وتم ذلك بناءً على مراجعة إحتياجات سوق العمل لإيجاد خريج قادر على تحمل مسؤولياته وتطوير قدراته على نحو أفضل.

ويمثل التدريب الميداني الجانب التطبيقي في برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في جامعة اليرموك، حيث يمكن الطالب المعلم من تجريب وتطبيق ما تعلمه من المساقات النظرية والعملية في مجال التخصص، مما يتيح له الفرصة لإكتساب العديد من المهارات وتهيئته لمهنة التدريس على نحوٍ يسهل عليه القيام بواجباته المستقبلية، وهذا بالطبع يتطلب قيام جميع الأطراف القائمة على التدريب الميداني بأدوارها، بشكل يضمن مساعدته على تطوير مهاراته في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتحفيزه على تجريب واستخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية والأساليب والأنشطة، المختلفة.

ويعتبر برنامج التدريب الميداني ضرورة ملحة للطلبة المعلمين، إذ يتم من خلاله تأهيلهم وتدريبهم وإعدادهم لمزاولة مهنة التدريس، لذلك يجب أن يضمن البرنامج إعطاء الطلبة الفرص الكافية لممارسة عملية التعلم ميدانياً تحت الإشراف المباشر ولفترة كافية، لتطبيق المبادئ والنظريات التي تم دراستها (ندش وعبدالحفيظ، ٢٠٠٢)، كما يُعد التدريب الميداني الأساس الذي يمكن من

خلاله إكتساب الخبرات المهنية الحقيقية، إذ يستطيع المتدرب من خلاله التعرف على مواطن الضعف والقوة لديه، والربط بين الدراسة النظرية والعملية للتخصص، وكيفية التعامل مع الطلبة، مما يتيح له فرص التعامل والتفاعل مع الواقع المدرسي والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والتجهيزات وغيرها (بقيعي، ٢٠١٠؛ عبدالله، ١٩٨٦).

إن فترة التدريب الميداني تتيح للطلبة المعلمين تعلم حقائق جديدة عن طريق الخبرة والممارسة، كما أن لعملية تنظيم التدريب الميداني على نحو يضمن التدرج بالأعباء التي يتم تكليف الطلبة بها بما يتوافق وقدرات كل منهم دوراً هاماً لضمان تطوير وتنمية الإستقلالية في التفكير، والإعتماد على النفس في مواجهة المواقف المختلفة (عبدالله، ١٩٨٦)، وتعتبر التربية العملية بمثابة العمود الفقري في الإعداد المهني للمعلم وهو المحور الأهم في هذه العملية لكونه المجال الحقيقي الذي يمارس فيه الطالب المعلم التدريس في المدرسة (فخرو، ٢٠٠٢)، وتأتي أهميتها كونها تركز على الإعداد الأكاديمي والوظيفي والتدريس للطلاب بشكل عام، ويتم من خلالها التعرف على مستواه التدريسي من خلال الملاحظة المباشرة لأدائه (الحداد، ٢٠٠٤).

ويؤكد ميجر وزانتينق وفيرلوب (Meijer & Zanting & Verloop, 2002) أن التربية العملية توفر فرصاً حقيقية للطلبة المعلمين للربط بين الأفكار النظرية والإتطباعات الشخصية التي تتشكل خلال عملية الإعداد، ويمكن ان يكتسب الطلبة المعلمون الخبرات العملية الهامة التي يقدمها لهم المعلمون المتعاونون، من خلال تنشيط عملية الإعادة أو التكرار، واستخدام الخرائط المفاهيمية، كما يؤكد واليليقن وفانتاهون (Walelign & Fantahun, 2006) على ضرورة تقديم التسهيلات والخدمات الضرورية للطلبة المعلمين من جميع الأطراف المشاركة في التدريب الميداني أثناء فترة التطبيق، بما يضمن تحقيق أهدافها.

وتحدد مكونات التربية العملية بالمكون النظري الذي يتمثل بكل ما يعرفه الطالب المعلم عن التربية والتعليم، والمكون العملي الذي يتمثل في كل ما يمارسه في المواقف الصفية؛ كما قد تُحدد مكونات التربية العملية بالمكونات المعرفية الإدراكية: التي تشتمل على المفاهيم التربوية والنفسية، والعمليات العقلية؛ والمكونات الوجدانية: التي تشتمل على تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو عمليتي التربية والتعليم وما يتصل بهما؛ والمكونات الأدائية: التي تشتمل على إمتلاكه الأداءات والكفايات الضرورية واللازمة له حتى يستطيع أن يقوم بعمله بكفاية وفاعلية (مرعي ومصطفى، ٢٠٠٩).

وقد حدد غانم وأبو شعيرة (٢٠٠٨) مراحل التدريب الميداني بثلاث مراحل، تتمثل بالآتي:

- ١- مرحلة التمهيد للتربية العملية: وتتمثل في إعداد وتهيئة الطلبة للمراحل اللاحقة من خلال إكسابهم المعلومات النظرية بمواد التخصص المختلفة.
 - ٢- مرحلة تنفيذ التربية العملية الميدانية: وتتمثل بمرحلة المشاهدة العامة من خلال مراقبة كل ما يجري داخل أسوار المدرسة من حفظ النظام والمناوبة والنظافة ومشاهدة سلوك المتعلمين والمعلمين والإدارة، والتعرف على البيئة التعليمية من جميع جوانبها، إضافة إلى مرحلة المشاهدة الخاصة، حيث يقوم الطالب المعلم بمشاهدة البيئة التعليمية الخاصة بالفصل والإطلاع على كل ما يقوم به المعلم المتعاون من خلال المواقف التعليمية المختلفة والاستفادة منها؛ وبعد ذلك تتم عملية مشاركة الطالب المعلم في عملية التعليم، بحيث يمكن أن تكون في البداية مشاركة جزئية تتحول إلى مشاركة كلية.
 - ٣- مرحلة تقييم التربية العملية الميدانية: بحيث تكون شاملة لجميع جوانب العمل الإداري والفني للطلاب المعلم في المدرسة، ابتداءً من الإلتزام باللوائح والتعليمات الإدارية والفنية، وإنهاءً بالتنفيذ الفعلي للحصص المدرسية.
- وللتربية العملية عدة أهداف يمكن إيجازها على النحو التالي (خطايبه، ٢٠٠٢؛ غانم وأبو شعيرة، ٢٠٠٨؛ دندش وعبد الحفيظ، ٢٠٠٢؛ حلس، ٢٠١٠):
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم وكل ما يتصل بها، وزيادة الوعي المهني لدى الطالب المعلم.
 - تنمية مهارات الطالب المعلم الذاتية ومنحه الفرصة للتعرف على واقع عملية التدريس وخصائص الطلبة ومشكلاتهم والتفاعل معها.
 - إكتساب الطالب المعلم المهارات الفنية والخبرات اللازمة لعملية التدريس، وتوظيفها ميدانياً من خلال الممارسة الفعلية لذلك.
 - إتاحة الفرصة للطلاب المعلم لإكتشاف مكونات بيئة مهنة التدريس ومتطلباتها.
 - تأهيل الطالب المعلم لأداء مهامه في الحياة المدرسية وبناء الثقة بنفسه، من خلال تقديم الخبرات المباشرة له.
 - إكساب الطالب المعلم القدرة على تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية.
 - تدريب الطالب المعلم على تطبيق الأفكار والمبادئ والنظريات التربوية في مواقف صافية متنوعة.
- وبذلك نجد أن الهدف الرئيس للتربية العملية، يتمثل في الإنتقال التدريجي للطلاب المعلم من

الدراسة النظرية في الجامعة إلى الممارسة العملية في المدرسة، حيث تمنحه الفرصة للتعرف على أدواره ومهامه تجاه جميع المشاركين في العملية التعليمية وكيفية التعامل معهم (حمد، ٢٠٠٧)، كما يتم خلال برنامج التربية العملية إتاحة الفرصة للطلبة لتطوير مهاراتهم التعليمية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من برنامج الإعداد قبل الخدمة، ويوفر إنقلاً تدريجياً من مرحلة التدريب إلى مرحلة ممارسة مهنة التعليم (طوالبة، ٢٠٠٩).

ويعتبر برنامج التدريب الميداني من الخطوات الهامة لإعداد المعلمين للمهنة، حيث يتم خلاله التعامل مع طلبة من جميع المراحل التعليمية، الأمر الذي يتطلب أن يكون المعلم ملماً بالعديد من الخبرات التربوية، فالقدرة العملية للطلاب المعلم والمعلم ببعض طرق التدريس والتقويم، لا تفي وحدها بالغرض دون إجادة وحسن توظيفها، بما يضمن مساعدة المتعلمين على التعلم، وتنمية قدراتهم الاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها، إضافة إلى الإشراف عليهم وتوجيههم وإرشادهم مما يسهل عملية تعليمهم، وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية (الحداد، ٢٠٠٤؛ السوطري، ١٩٩٧).

ويفترض أن يتحلى الطالب المعلم بالعديد من الصفات، كأن يكون متحمساً لمهنة التدريس، ولديه القدرة على نقل الحماسة للطلبة، وأن يبدي الاهتمام بالمادة العلمية، إضافة إلى القدرة على فهم احتياجات الطلبة وتلبيتها والتعاطف معهم، كذلك يجب أن يمتلك حساً جمالياً عالياً وذوقاً رفيعاً، وأن يقدم المعرفة الدقيقة والصحيحة، ويؤمن أهمية المهارات اللغوية كأداة فاعلة لنقل الأفكار في عملية التدريس (Reid, 2011).

وهناك ثلاثة أطراف رئيسة مشاركة في التربية العملية، تتمثل في: الطالب المعلم: الذي يعتبر محوراً هاماً في العملية التعليمية، ويترتب عليه الكثير من الواجبات والمسؤوليات، وله الكثير من الحقوق؛ وكلية الطالب المعلم: التي تهتم بإعداد الخطط العامة للتخصص، وتوزيع المهام ما بين مدير برنامج التربية العملية ومشرف التربية العملية من أجل إنجاح البرنامج؛ والمدرسة: التي يتم التطبيق فيها والتي بدورها تتولى الجزء الأكبر من هذه العملية، وتتمثل في إدارة المدرسة والمعلم المتعاون في القيام بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للتطبيق الميداني (العبادي، ٢٠٠٧).

وبناء على ما سبق نجد أن للتدريب الميداني أهمية كبيرة في صقل مهارات الطلبة، لذلك جاءت الدراسة الحالية للوقوف على الصعوبات والتحديات التي تواجههم أثناء تطبيق مساق التدريب الميداني في المدارس.

مشكلة الدراسة.

تعتبر مرحلة التدريب الميداني مرحلة أساسية من مراحل إعداد معلم التربية الفنية في مرحلة ما قبل الخدمة، من أجل تجريب وتطبيق الجوانب النظرية عملياً، للتعرف بالمهارات والخبرات اللازمة لمهنة التدريس، بحيث يكون قادراً على أداء مهامه التدريسية المستقبلية، وقادراً على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعه، بما يضمن مواكبة التطورات العالمية، وعلى الرغم من أهمية التدريب الميداني في عملية إعداد معلم التربية الفنية، إلا أننا ومن خلال ملامسة واقع التدريب الميداني لتخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، نجد أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال فصل التدريب الميداني، تتعدد وتختلف باختلاف الأطراف القائمة عليها، مما يسبب العديد من جوانب القصور في عملية إعدادهم، وبناء على ذلك نجد أنه من الضروري التعرف على تلك الصعوبات والوقوف عليها والعمل على تحديدها لتلافيها مستقبلاً، ولتقديم التغذية الراجعة للقائمين عليها لمراجعتها وتطويرها، وهذا ما تؤكدته دراسة (العبادي، ٢٠٠٧) التي خلصت إلى ضرورة تقويم برامج التربية العملية من وقت لآخر، حتى يمكن تطويرها لتحقيق الأهداف المنشودة منها، لذلك جاءت الدراسة الحالية للوقوف على مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة التربية الفنية في جامعة اليرموك أثناء تطبيق برنامج التدريب الميداني في المدارس.

أسئلة الدراسة.

- ما مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك؟
- هل تختلف تقديرات طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك لمستوى الصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية باختلاف متغيري جنس الطالب والمعدل التراكمي؟.

أهداف الدراسة.

- تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:
- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك أثناء التدريب الميداني في المدارس من وجهة نظرهم.
- الكشف عن درجة الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور كلٍ من (المشرف الأكاديمي، والمعلم المتعاون، والإدارة المدرسية، وطبيعة البرنامج، والطلبة المعلمين، وطلبة

المدرسة) في إعداد معلم التربية الفنية بجامعة اليرموك.

أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تساعد على الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق الميداني لتخصص التربية الفنية والوقوف عليها، كما تكمن أهميتها في كونها تعطي تقويماً لبرنامج التدريب الميداني لتخصص التربية الفنية الذي تم تطبيقه في العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١١م، مما يضمن إعداد الطلبة المعلمين إعداداً جيداً وتدريباً ناجحاً، كما يأمل أن تسهم الدراسة الحالية بإعطاء القائمين على البرنامج تغذية راجعة عن طبيعة تلك الصعوبات من أجل تهيئة أفضل الظروف التدريبية للطلاب المعلم وتطوير البرنامج، وذلك من خلال تحديد الجوانب التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها.

محددات الدراسة.

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: وتمثل في الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، من وجهة نظرهم.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على جميع الطلبة المسجلين مساق مشروع التخرج (التدريب الميداني) لتخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

الدراسات السابقة.

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، فإنه تبين الإفتقار إلى الدراسات المباشرة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، فقد قام كاساه وكيميفور (Kassah & Kemevor, 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأسس المنطقية في نطاق تحديات تعليم الفنون البصرية في كليات التربية والتعليم في غانا، استخدم فيها المنهج النوعي، والاستبيان، والمقابلة كأداة، وتوصلت إلى أن تعليم الفنون البصرية في الكليات المذكورة يواجه تحديات كبيرة، حيث تتراوح المشاكل ما بين الرعاية المنخفضة للبرنامج من قبل القائمين عليه، وعدم وجود الاستوديوهات، وأدوات ومواد التدريب اللازمة، وعدم كفاية نوعية المحاضرين للفنون البصرية.

وقام العنزي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، وذلك على عينة تكونت من (١٣٦) طالباً باستخدام المنهج التجريبي وأداتها الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي لصالح ذوي المعدلات المنخفضة.

أما دراسة الهلالات (٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، وذلك على عينة مكونة من (٦٦) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تعود إلى الطلبة أنفسهم والمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بالمعلمين المتعاونين ومؤسسة التدريب بمستوى متوسط، وأن أعلى المعوقات درجة تلك المرتبطة بالمشرفين الميدانيين، وأقلها المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين، أما المعوقات بشكل عام، فقد جاءت بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعود إلى متغير الجنس ولصالح الإناث. أما الهويلم والصعوب (٢٠١٢) فقد قاما بدراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة، وعلى عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى المعوقات تمثلت في المناهج والكتب المدرسية، ثم الإدارة المدرسية ثم التقويم واستراتيجيات التدريس، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصاح الذكور.

كما أجرى عظيم (Azeem, 2011) دراسة هدفت إلى تحديد المشاكل التي يواجهها الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم التدريب الميداني في المدارس، وتم تحديد الدراسة لمؤسسات تدريب المعلمين في مدينة لاهور، وتم اختيار عينة تكونت من (١٠٠) طالب، وكانت أداتها الاستبانة، وتوصلت إلى أن أغلبية المدارس لم تقم بإعداد جدول زمني للطلبة المعلمين، كما أنه لا يتم تدريب الطلبة عملياً على استراتيجيات التدريس المختلفة قبل أن يتم إرسالهم لممارسة التدريس في المدارس، كذلك أن الغالبية العظمى من الطلبة لا يبلغون عن القواعد واللوائح المعمول بها في المدارس التي يتم فيها التطبيق الميداني.

وأجرى الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية العملية في

جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخريجين، وكانت أدواتها الاستبانة، وأظهرت الدراسة أن التربية الميدانية في جامعة مؤتة قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وقد احتلّ مجال المشرف التربوي المرتبة الأولى، وبدرجة فاعلية مرتفعة، بينما احتلّ مجال إدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة، وبدرجة فاعلية ضعيفة، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة تعزى للجنس، بينما أظهرت فروقاً ذات دلالة حول واقع التدريب الميداني في جامعة مؤتة، تعزى للمعدل التراكمي لصالح فئة الممتاز.

وفي الدراسة التي أجراها كل من منصور والحربي (٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء التدريب الميداني، فقد توصلت إلى أن طبيعة برنامج التربية العملية حصل على أعلى نسبة بين المجالات من حيث المشكلات، في حين أن مجال المعلم المتعاون، حصل على أدنى نسبة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى المعدل التراكمي والتخصص.

وأجرى كل من الخريشا والشرعة والنعمي (٢٠١٠) دراسة هدفت للتعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، وذلك على عينة مكونة من (١٣٣) طالباً وطالبة وأداتها الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسي، وزيادة العبء الدراسي للطلاب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، وبُعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

أما دراسة خوالده واحميده والحجازي (٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية، وذلك على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائجها أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس، في حين لم يوجد أثر يعزى للمعدل التراكمي للطلبة.

وقام شاهين (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس وذلك على عينة بلغت (٢٤٦) طالباً وطالبة، وتوصلت إلى أن المشكلات حسب أهميتها من وجهة نظرهم هي كما يلي: مجال دور المشرف الأكاديمي، والمدرسة المتعاونة، وخطة التدريس، وطلبة المدرسة المتعاونة، كما أظهرت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في المجالات كافة، ولم تظهر النتائج أثراً دالاً للتفاعل بين الجنس والتخصص.

وقام كاظم وجبر (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية الفنية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس وعلى عينة مكونة من (١٠٥) من خريجي قسم التربية الفنية لكلية التربية في جامعة السلطان قابوس والعاملين في مجال تدريس التربية الفنية والإشراف، وقد استخدمت الإستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائجها أن الخطة الدراسية المقدمة في برنامج إعداد معلمي التربية الفنية كانت أقل من التوقعات.

التعقيب على الدراسات السابقة.

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها، واختيار أدواتها وتحديد إجراءاتها، وتبيان مدى اتفاق واختلاف نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة.

التعريفات الإجرائية.

- **التدريب الميداني:** وهو مصطلح مرادف للتربية العملية والتربية الميدانية، وهو برنامج علمي متكامل مخطط له يقدمه قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، بهدف مساعدة الطلبة المعلمين على إكتساب المهارات التدريسية والكفايات التعليمية اللازمة التي يحتاجونها من أجل تطوير أدائهم التعليمي.
- **صعوبات التدريب الميداني:** هي تلك المعوقات التي تقف أمام الطالب المتدرب وتحول دون تحقيقه للمهام والواجبات المطلوبة منه على نحو يحقق أهداف التدريب الميداني التي وضعت من أجله.
- **طلبة التربية الفنية:** هم الطلبة الذين يدرسون تخصص التربية الفنية وأكملوا المتطلبات الأساسية من أجل تسجيل مساق مشروع التخرج (التدريب الميداني)، حيث يقومون باختبار معلوماتهم ومهاراتهم وخبراتهم عملياً على طلبة المدارس المتعاونة.

الطريقة والإجراءات.

منهج الدراسة.

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق مشروع التخرج (التدريب الميداني) لتخصص التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك والبالغ عددهم (٣٤) طالباً وطالبة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	15	44.1
	أنثى	19	55.9
	المجموع	34	100.0
المعدل التراكمي	مقبول	6	17.6
	جيد	18	52.9
	جيد جداً	7	20.6
	ممتاز	3	8.8
	المجموع	34	100.0

أداة الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

صدق الأداة:

قام الباحث ببناء وتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة العنزي (٢٠١٥)؛ الجعافره والقطاونه (٢٠١١)؛ خوالده واحميده والحجازي (٢٠١٠)؛

الهلال (٢٠١٥)؛ الخريشا والشرعة والنعمي (٢٠١٠)، حيث بلغ عدد الفقرات (٣٨) فقرة، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين ذوي الخبرة، وتركزت ملاحظاتهم في دمج بعض الفقرات والإستغناء عن بعضها وتصويب الصياغات اللغوية وإضافة عدد من الفقرات، حيث بلغت عدد فقراتها في صورتها النهائية (٤٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات، وللتأكد من صدق بناء المقياس، تم حساب قيم معاملات الارتباط المصحح لإرتباط الفقرة بالمقياس ككل، وكان المعيار أن لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (0.20)، حيث تراوحت ما بين (0.20) و (0.95)، وأعتبرت جميع قيم معاملات الارتباط المصحح مقبولة وتحقق المعيار السابق.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قبل التطبيق، فقد طبقت الأداة على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة بلغ عددها (١٢) طالبا وطالبة، وحُسب الإتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته للمقياس ككل (٠.٩٥)، في حين تراوحت للمجالات بين (٠.٨٩) و (٠.٩٤)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعيار الإحصائي.

لتحديد مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية، استخدم الباحث المعيار الإحصائي التالي: بحيث إذا كان المتوسط الحسابي: من ١.٠٠ - أقل من ١.٨٠، فإن مستوى الصعوبة متدنٍ جداً؛ ومن ١.٨٠ - أقل من ٢.٦٠ متدنية؛ ومن ٢.٦٠ - أقل من ٣.٤٠، متوسطة؛ ومن ٣.٤٠ - أقل من ٤.٢٠، عالية؛ ومن ٤.٢٠ - ٥.٠٠ عالية جداً.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة على النحو الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).

- المعدل التراكمي: وله مستويات أربع: (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).

ثانياً: المتغير التابع: اشتمل على مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك ككل: وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس ككل، وعلى كل مجال من مجالاته.

المعالجات الإحصائية.

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) عديم التفاعل، وتحليل التباين الثنائي المتعدد (Two Way MANOVA) عديم التفاعل، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نصه: "ما مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
4	طبيعة البرنامج	3.87	0.90	1	عالية
6	طلبة المدرسة	3.83	1.04	2	عالية
5	الطلبة المعلمون	3.59	1.11	3	عالية
3	الإدارة المدرسية	3.58	1.11	4	عالية
2	المعلم المتعاون	3.43	1.01	5	عالية
1	المشرف الأكاديمي	3.22	1.14	6	متوسطة
	الفقرات ككل	3.59	0.97		عالية

يلاحظ من جدول (٢) أن مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (٠.٩٧)، حيث جاء المجال الرابع (طبيعة البرنامج) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبدرجة (عالية)، تلاه في المرتبة الثانية المجال السادس (طلبة المدرسة) بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وبدرجة (عالية)، في حين جاء المجال الأول (المشرف الأكاديمي) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٢)

وبدرجة (متوسطة).

كما ويلاحظ من جدول (٢) وجود مجال واحد (المشرف الأكاديمي) جاء بمستوى صعوبة (متوسطة)، و (٥) مجالات جاءت بمستوى صعوبة (عالية)، وهي على الترتيب (طبيعة البرنامج، طلبة المدرسة، الطلبة المعلمون، الإدارة المدرسية، المعلم المتعاون، المشرف الأكاديمي)، ويتبين من هذه النتيجة أن أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة التربية الفنية تتعلق بطبيعة برنامج التربية العملية، وقد يعزى ذلك إلى أن برنامج التربية العملية حديث الإستحداث في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، هذا وقد يكون سببه أيضاً ضعف التعاون ما بين إدارة المدرسة والقائمين على إدارة برنامج التربية العملية، إضافة إلى قلة عدد المدارس المتعاونة، مما يترتب عليه أحيانا وجود عدد كبير من طلبة التدريب الميداني في نفس المدرسة مما يقلل من فرص الطلبة للتطبيق، إضافة إلى ذلك فإن أحد هذه المعوقات يتمثل في عملية توزيع الطلبة التي تتم بما لا يتوافق وأماكن سكنهم، كون أغلبهم من بعض المحافظات القريبة والقرى المحيطة بمدينة إربد، مما تنعكس تلك الصعوبات على ادائهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خوالده واحميده والحجازي (٢٠١٠)، ودراسة منصور والحري (٢٠١١) التي أظهرت أن أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، هي طبيعة برنامج التربية العملية.

كما نجد أن الصعوبات المتعلقة بطلبة المدرسة قد جاءت بالمرتبة الثانية، فقد يعزى ذلك وبشكل أساسي إلى نظرة الطلبة للطلاب المتدرب نظرة متساهلة مقارنة بالمعلم المتعاون، مما يؤدي إلى عدم جدية طلبة المدرسة بتنفيذ الأنشطة والواجبات المنزلية التي يكلفون بها من قبل الطالب المتدرب، علاوة على ذلك كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي والتي قد تصل أحيانا إلى أكثر من (٣٠) طالباً، إضافة إلى أن خبرة الطالب المتدرب المتواضعة قد تكون من المعوقات الأكثر تأثيراً على تنفيذ الحصص بشكل مناسب.

أما فيما يتعلق بمجال المشرف الأكاديمي، فقد جاء في المرتبة الأخيرة، ومن أقل الصعوبات التي يواجهها طلبة التدريب الميداني في المدارس، حيث جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى المعرفة الشخصية المسبقة للمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال قيامه بتدريس العديد من المساقات داخل الجامعة لهم، إذ أن عملية التواصل فيما بينهم تأخذ طابعاً إيجابياً، وقد تعزى كذلك هذه النتيجة إلى الإشراف المتواصل للمشرف الأكاديمي والطالب المتدرب، وتقديم الملاحظات والتوجيهات بشكل مستمر، وقيامه بمساعدة الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم، إضافة إلى تحفيزهم وتشجيعهم، مما يقلل من الصعوبات التي يواجهونها في هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع

نتيجة دراسة الخريشا والشرعة والنعيمي (٢٠١٠)، ودراسة الهلالات (٢٠١٥)، حيث جاء مجال المشرف أقل الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجعافرة والقطاونه (٢٠١١)، ودراسة شاهين (٢٠١٠) التي كان المشرف فيها يمثل أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، حيث جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية.

كما قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، على النحو التالي:

أ) مجال طبيعة البرنامج:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة ضمن فقرات مجال طبيعة البرنامج

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
28	توزيع الطلبة المعلمين على المدارس لا يتوافق والتوزيع الجغرافي لأماكن سكنهم	4.62	0.49	2	عالية جداً
27	عدد ساعات التدريب الميداني غير كافية للتطبيق العملي في المدارس	4.31	1.01	3	عالية
29	تجاهل رغبات الطلبة المعلمين في التوزيع على المدارس.	4.09	0.90	4	عالية
26	قلة توافر المدارس المتعاونة مما يترتب عليه زيادة عدد الطلبة المطبقين في المدرسة نفسها.	3.79	1.15	11	عالية
25	ضعف التعاون ما بين إدارة برنامج التربية العملية وإدارة المدارس	3.71	1.06	15	عالية
24	وجود فجوة ما بين ما تعلمه الطالب في الجامعة وبين الواقع المدرسي	3.56	1.50	20	عالية
23	قصور برنامج التربية العملية لتزويد الطلبة المعلمين بالمهارات الضرورية لمهنة التدريس	3.24	1.50	33	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال طبيعة البرنامج	3.87	0.90	1	عالية

يلاحظ من جدول (٣) أن مستوى تقديرات الطلبة للصعوبات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية كان عالياً لجميع فقراته عدا اثنتين: جاءت الأولى بدرجة عالية جداً، والأخيرة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.62 - 3.24)، فقد جاءت الفقرة التي نصها

"توزيع الطلبة المعلمين على المدارس لا يتوافق والتوزيع الجغرافي لأماكن سكنهم" بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة (عالية جدًا)، وقد يعزى ذلك إلى الزام جميع طلبة التدريب الميداني بالتطبيق في المناطق المحيطة بالجامعة، دون مراعاة قربها لأماكن سكنهم. أما الفقرة التي نصها: "عدد ساعات التدريب الميداني غير كافية للتطبيق العملي في المدارس"، فقد جاءت بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى ان الوقت المخصص للتدريب الميداني بالتربية الفنية بواقع (٣) ساعات معتمدة غير كافٍ لإكتساب المهارات اللازمة أثناء عملية التطبيق، أما أقل المشكلات التي تتعلق بطبيعة برنامج التربية العملية فقد جاءت الفقرة التي نصها "قصور برنامج التربية العملية لتزويد الطلبة المعلمين بالمهارات الضرورية لمهنة التدريس" بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.50)، والفقرة التي نصها "وجود فجوة ما بين ما تعلمه الطالب في الجامعة وبين الواقع المدرسي" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.50).

ب) مجال طلبة المدرسة:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة ضمن فقرات مجال طلبة المدرسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
40	إهمال الطلبة بالواجبات التي يتم تكليفها من قبل الطالب المعلم	3.97	1.11	6	عالية
42	ينظر الطلبة في المدرسة نظرة متساهلة للمعلم المتدرب مقارنة بالمعلم المتعاون	3.94	1.20	7	عالية
37	كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي	3.91	0.87	8	عالية
38	ضعف ثقة الطلبة بقدرات الطالب المعلم	3.90	1.17	9	عالية
39	انعدام الانضباط لدى الطلبة أثناء الحصة الصفية	3.74	1.46	14	عالية
41	ضعف الخبرات السابقة للطلبة بالموضوعات التي سبق دراستها	3.53	1.19	23	عالية
	الدرجة الكلية لمجال طلبة المدرسة	3.83	1.04	2	عالية

يلاحظ من جدول (٤) أن مستوى تقديرات الطلبة للصعوبات المتعلقة بمجال طلبة المدرسة كانت عالية لجميع فقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.97-3.53)، فقد جاءت الفقرة التي نصها "إهمال الطلبة بالواجبات التي يتم تكليفهم بها من قبل الطالب المعلم" بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة صعبة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف

جدية طلبة المدارس تجاه ما يكلف به الطالب المعلم من واجبات ومهام. أما الفقرة التي نصها " ينظر الطلبة في المدرسة نظرة متساهلة للمعلم المتدرب مقارنة بالمعلم المتعاون " فقد جاءت بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى ضعف ثقة طلبة المدارس بخبرات الطالب المعلم وقناعتهم بقدرات المدرس المعين بدرجة أعلى. أما أقل المشكلات التي تتعلق بمجال طلبة المدرسة فقد جاءت الفقرة التي نصها "ضعف الخبرات السابقة للطلبة بالموضوعات التي سبق دراستها" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.19)، والفقرة التي نصها "انعدام الانضباط لدى الطلبة أثناء الحصة الصفية" بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.46). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة خوالده واحميده والحجازي (٢٠١٠)، ودراسة العنزي (٢٠١٥)، والتي توصلت إلى أن أقل الصعوبات تلك التي تتعلق بإهمال الطلبة للواجبات التي يتم تكليفهم بها من قبل الطالب المعلم.

ج) مجال الطلبة المعلمون:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة ضمن فقرات مجال الطلبة المعلمين

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
36	يبعد مكان السكن عن المدرسة التي يتم التطبيق فيها	4.65	0.49	1	عالية جداً
35	كثرة عدد الساعات المسجلة في الجامعة في الفصل الذي سجلت فيه مقرر التربية العملية	4.06	0.81	5	عالية
32	يجد الطلاب صعوبة في تطبيق الجانب النظري عمليا	3.54	1.35	23	عالية
33	ضعف المهارات التدريسية للتعامل مع المواقف الصعبة أثناء التدريس	3.35	1.43	27	متوسطة
34	صعوبة تطبيق ارشادات المشرف الأكاديمي بشكل عملي في الميدان	3.35	1.61	27	متوسطة
31	محدودية المعلومات المتوافرة لدي حول طبيعة المناهج التي تدرس في المدارس	3.24	1.52	33	متوسطة
30	تكونت لدي نظرة سلبية تجاه العمل في مهنة التعليم	2.97	1.55	40	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الطلبة المعلمين	3.59	1.11	3	عالية

يلاحظ من جدول (٥) أن مستوى تقديرات الطلبة للصعوبات المتعلقة بمجال الطلبة المعلمين جاءت بدرجة عالية عموماً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.65-2.97)، فقد جاءت الفقرة التي نصها " يبعد مكان السكن عن المدرسة التي يتم التطبيق فيها" بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة صعوبة (عالية جداً)، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم طلبة التخصص هم ممن يسكنون خارج مركز المحافظة سواء في الألوية والقرى المحيطة بالمحافظة أو ممن يأتون من المحافظات الأخرى، مما يتطلب وقتاً كبيراً من أجل الوصول والعودة إلى مكان التطبيق في المدرسة. أما الفقرة التي نصها "كثرة عدد الساعات المسجلة في الجامعة في الفصل الذي سجلت فيه مقرر التربية العملية" فقد جاءت بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى أنه يتم بالتعامل مع مساق التربية الميدانية كأى مساق من مساقات خطة الطالب الدراسية. أما أقل المشكلات التي تتعلق بمجال الطلبة المعلمين فقد جاءت في الفقرة التي نصها " تكونت لدي نظرة سلبية تجاه العمل في مهنة التعليم " بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.55)، والفقرة التي نصها "محدودية المعلومات المتوفرة لدي حول طبيعة المناهج التي تدرس في المدارس" بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.52). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهلالات (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن إحدى أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تتمثل ببعد مكان السكن عن المدرسة التي يتم التطبيق فيها.

(د) مجال الإدارة المدرسية:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة ضمن فقرات مجال الإدارة المدرسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
21	تركيز إدارة المدرسة على قيام الطالب المعلم بتنفيذ أعمال فنية لتجميل المدرسة	3.88	1.18	10	عالية
19	قصور إدارة المدرسة في اطلاع الطلبة المعلمين على الأنظمة واللوائح المتبعة بالمدرسة	3.76	1.37	13	عالية
16	فتور مدير المدرسة في استقباله للطلبة المعلمين وتقديم التسهيلات اللازمة لهم	3.68	1.07	16	عالية
20	محدودية الوسائل والتجهيزات التي توفرها إدارة المدرسة	3.63	1.40	20	عالية

المناسبة للعملية التعليمية					
عالية	20	1.44	3.56	22	صعوبة التعامل والتواصل مع إدارة المدرسة
متوسطة	29	1.22	3.32	17	تجاهل إدارة المدرسة للتربية الفنية وأنشطتها المختلفة
متوسطة	29	1.30	3.32	18	قصور إدارة المدرسة بمتابعة الطلبة المعلمين
عالية	4	1.11	3.58		الدرجة الكلية لمجال الإدارة المدرسية

يلاحظ من جدول (٦) أن مستوى تقديرات الطلبة للصعوبات المتعلقة بمجال الإدارة المدرسية جاءت بدرجة عالية بشكل عام، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.88-3.32)، فقد جاءت الفقرة التي نصها "تركيز إدارة المدرسة على قيام الطالب المعلم بتنفيذ أعمال فنية لتجميل المدرسة" بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.18) وبدرجة صعوبة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى النظرة العامة للتربية الفنية والمتمثلة بأنها مادة تعتمد على الأنشطة الجمالية والتربوية. أما الفقرة التي نصها "قصور إدارة المدرسة في اطلاع الطلبة المعلمين على الأنظمة واللوائح المتبعة بالمدرسة" فقد جاءت بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.37) وبدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى كثرة عدد الطلبة المطبقين في تلك المدارس، إضافة إلى الأعباء والمسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتق إدارة المدرسة. أما أقل المشكلات التي تتعلق بمجال الإدارة المدرسية فقد جاءت الفقرة التي نصها "قصور إدارة المدرسة بمتابعة الطلبة المعلمين" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.30)، والفقرة التي نصها "تجاهل إدارة المدرسة للتربية الفنية وأنشطتها المختلفة" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.22). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهلالات (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن أعلى الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في هذا المجال، تتمثل في تكليف إدارة المدرسة الطالب المعلم بتنفيذ أعمال غير أعمال التدريب الميداني. كما تتفق مع نتيجة دراسة الهلالات (٢٠١٥)، ودراسة العنزلي (٢٠١٥) التي أظهرت أن أقل الصعوبات تتمثل في قصور إدارة المدرسة بمتابعة الطلبة المعلمين.

هـ) مجال المعلم المتعاون:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة ضمن فقرات مجال المعلم المتعاون

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
14	تكليف المعلم المتعاون للطالب المعلم بواجبات غير التدريس	3.87	1.20	11	عالية
10	اعتماد المعلم المتعاون على الطالب المعلم بالتدريس منذ بداية التدريب	3.65	1.15	18	عالية
13	تدخل المعلم المتعاون في الموقف التعليمي أثناء أداء الطالب المعلم له	3.55	1.21	23	عالية
11	محدودية الخبرات التي يقدمها المعلم المتعاون للطالب المعلم أثناء عملية التدريس	3.44	1.50	26	عالية
9	ضعف حماس المعلم المتعاون على الإشراف على الطالب المعلم	3.25	1.26	33	متوسطة
15	انكالم المعلم المتعاون على الطالب المعلم في إشغال الحصص المدرسية	3.21	1.41	36	متوسطة
12	قصور المعلم المتعاون في متابعة دفتر التحضير بشكل مستمر	3.15	1.13	37	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال المعلم المتعاون	3.43	1.01	5	عالية

يلاحظ من جدول (٧) أن مستوى تقديرات الطلبة للصعوبات المتعلقة بمجال المعلم المتعاون جاءت بدرجة عالية بشكل عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.87 - 3.15)، فقد جاءت الفقرة التي نصها "تكليف المعلم المتعاون للطالب المعلم بواجبات غير التدريس" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة صعوبة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى استغلال بعض المعلمين المتعاونين للطلبة المتدربين مما يجعلهم يطلبون منهم مهام غير تدريسية وأعمال أخرى لا تتوافق وأهداف التدريب الميداني. أما الفقرة التي نصها "اعتماد المعلم المتعاون على الطالب المعلم بالتدريس منذ بداية التدريب" فقد جاءت بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.15) وبدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المعلمين المتعاونين يتقنون بقدرات الطالب المعلم، ويعملون على تشجيعه وإعطاءه قدرًا كافيًا من الاستقلالية والتجريب لمضاعفة مهاراته التدريسية، مما

يجعل الطالب المعلم يواجه صعوبات كبيرة نظراً لقلّة خبراته التدريسية. أما أقلّ المشكلات التي تتعلق بمجال المعلم المتعاون فقد جاءت في الفقرة التي نصّها "قصور المعلم المتعاون لمتابعة دفتر التحضير بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (1.13)، والفقرة التي نصّها "اتكال المعلم المتعاون على الطالب المعلم في إشغال الحصص المدرسية" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.41). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خوالده واحميده والحجازي (٢٠١٠)، والتي جاءت أعلى صعوبة في هذا المجال ممثلة في تكليف المعلم المتعاون للطالب المعلم بواجبات غير التدريس.

و) مجال المشرف الأكاديمي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة ضمن فقرات مجال المشرف الأكاديمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
5	تعارض ملاحظات المشرف الأكاديمي مع ملاحظات المعلم المتعاون	3.70	1.39	16	عالية
6	تركيز المشرف الأكاديمي على إبداء الملاحظات السلبية دون التركيز على الملاحظات الإيجابية	3.64	1.26	19	عالية
1	محدودية عدد زيارات المشرف الأكاديمي للطالب المعلم	3.26	1.16	31	متوسطة
7	صعوبة تطبيق ملاحظات المشرف الأكاديمي النظرية عملياً	3.26	1.02	31	متوسطة
3	قصور المشرف الأكاديمي في تزويد الطالب المعلم بمعايير التقويم للتربية العملية	3.14	1.27	38	متوسطة
2	ضعف التواصل بين المشرف الأكاديمي والطالب المتعلم	3.13	1.54	39	متوسطة
4	إهمال المشرف الأكاديمي لمشاكل الطلبة المعلمين في الميدان	2.94	1.76	41	متوسطة
8	تساهل المشرف الأكاديمي في تقويم أداء الطلبة المعلمين	2.82	1.36	42	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال المشرف الأكاديمي	3.22	1.14	6	متوسطة

يلاحظ من جدول (٨) أن مستوى تقديرات الطلبة للصعوبات المتعلقة بمجال المشرف المتعاون، جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.70-2.82)، فقد جاءت الفقرة التي نصّها "تعارض ملاحظات المشرف الأكاديمي مع ملاحظات المعلم المتعاون" بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.39) وبدرجة صعوبة (عالية)، وقد يعزى

ذلك إلى ضعف التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون في وضع خطط واضحة وتحديد مسؤوليات كلٍ منهما. أما الفقرة التي نصها تركيز المشرف الأكاديمي على إيداء الملاحظات السلبية دون التركيز على الملاحظات الإيجابية فقد جاءت بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى ضيق الوقت المتاح للمشرف، نظراً لكثرة عدد الطلبة وكثرة الأعباء الإشرافية والتدريسية، مما يجعله يركز على جوانب القصور. أما أقل المشكلات التي تتعلق بمجال المشرف الأكاديمي فقد جاءت في الفقرة التي نصها تساهل المشرف الأكاديمي في تقويم أداء الطلبة المعلمين بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.36)، والفقرة التي نصها إهمال المشرف الأكاديمي لمشاكل الطلبة المعلمين في الميدان بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.76).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: والذي نصه: "هل تختلف تقديرات طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك لمستوى الصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية باختلاف متغيري جنس الطالب والمعدل التراكمي؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك مُجمعةً، تبعاً لمتغيري: الجنس والمعدل التراكمي، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك مُجمعةً، تبعاً لمتغيري: الجنس والمعدل التراكمي

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.63	0.88
	أنثى	3.53	1.05
	الكلي	3.57	0.97
المعدل التراكمي	مقبول	4.46	0.06
	جيد	3.57	0.99
	جيد جداً	3.36	0.75
	ممتاز	2.30	0.65
	الكلي	3.57	0.97

يُلاحظ من جدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك تبعاً لمتغيري: الجنس والمعدل التراكمي، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) عديم التفاعل، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): تحليل التباين الثنائي عديم التفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك تبعاً لمتغيري: الجنس والمعدل التراكمي

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الجنس	.003	1	.003	.004	.952
المعدل التراكمي	9.781	3	3.260	*4.510	.010
الخطأ	20.965	29	.723		
المجموع	30.825	33			

يُلاحظ من جدول (١٠) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (٠.٩٥٢)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك ككل.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المعدل التراكمي بلغت (٠.٠١٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك ككل، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك مُجتمعةً، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين		
		جيد	جيد جداً	ممتاز
		3.57	3.36	2.30
مقبول	4.46	0.89	*1.10	*2.16
جيد	3.57		0.21	1.27
جيد جداً	3.36			1.06
ممتاز	2.30			

يُلاحظ من جدول (١١) وجود فرق بين تقديرات الطلبة الذين معدلهم التراكمي (مقبول) والطلبة الذين معدلهم التراكمي (ممتاز، جيد جداً) ولصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي (مقبول)، ووجود فرق بين تقديرات الطلبة الذين معدلهم التراكمي (جيد) والطلبة الذين معدلهم التراكمي (ممتاز) ولصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي (جيد). ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأنه كلما قل المعدل التراكمي للطلبة كلما زادت الصعوبات، بينما كلما كان المعدل التراكمي أعلى كلما قلت الصعوبات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة نوات التحصيل العالي تقل الصعوبات لديهم، نظراً لإجتهدهم وحرصهم على الإلتزام والإجتهاد والمثابرة، للحفاظ على مستواهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي والمعرفي وجديتهم في تنفيذ المهام والتعليمات، وتعاونهم مع المعلم المتعاون، والمثول لملاحظات المشرف والأخذ بها، مما قلل من حجم الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب الميداني. كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، وفقاً لمتغيري (الجنس، والمعدل التراكمي)، ويبين جدول (١٢) ذلك.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، تبعاً لمتغيري: الجنس والمعدل التراكمي

المتغير	المستوى/الفئة	المجال											
		المشرف الأكاديمي		المعلم المتعاون		الإدارة المدرسية		طبيعة البرنامج		الطلبة المعلمين		طلبة المدرسة	
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		3.30	1.15	3.58	0.83	3.68	0.90	3.90	0.75	3.60	1.11	3.77	1.09
الجنس	أنثى	3.16	1.15	3.31	1.14	3.50	1.26	3.85	1.02	3.59	1.13	3.88	1.02
	الكلية	3.22	1.14	3.43	1.01	3.58	1.11	3.87	0.90	3.59	1.11	3.83	1.04
المعدل التراكمي	مقبول	4.13	0.31	4.12	0.21	4.60	0.06	4.62	0.07	4.62	0.07	4.75	0.09
	جيد	3.17	1.24	3.40	1.12	3.53	1.21	3.87	0.90	3.68	1.11	3.88	1.06
	جيد جداً	3.07	1.06	3.39	0.75	3.31	0.83	3.80	0.75	3.10	0.89	3.55	0.51
	ممتاز	2.04	0.26	2.29	1.00	2.48	0.59	2.57	0.76	2.14	0.38	2.33	1.15
	الكلية	3.22	1.14	3.43	1.01	3.58	1.11	3.87	0.90	3.59	1.11	3.83	1.04

يُلاحظ من جدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، وفقاً لمتغيري (الجنس، والمعدل التراكمي)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (Two way MANOVA)، ويبين جدول (١٣) ذلك.

جدول (١٣): تحليل التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك، وفقاً لمتغيري (الجنس، والمعدل التراكمي)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
.902	.015	.018	1	.018	المشرف الأكاديمي	الجنس Hotelling's Trace=0.268 الدلالة الإحصائية = 0.402
.548	.370	.338	1	.338	المعلم المتعاون	
.868	.028	.029	1	.029	الإدارة المدرسية	
.893	.018	.012	1	.012	طبيعة البرنامج	
.619	.253	.224	1	.224	الطلبة المعلمون	
.411	.695	.542	1	.542	طلبة المدرسة	
.067	2.650	3.040	3	9.121	المشرف الأكاديمي	المعدل التراكمي Wilks' Lambda=0.237 الدلالة الإحصائية = 0.003*
.090	2.381	2.172	3	6.515	المعلم المتعاون	
.034	*3.294	3.395	3	10.186	الإدارة المدرسية	
.011	*4.475	2.816	3	8.449	طبيعة البرنامج	
.004	*5.515	4.893	3	14.680	الطلبة المعلمون	
.004	*5.483	4.280	3	12.841	طلبة المدرسة	
		1.147	29	33.274	المشرف الأكاديمي	الخطأ
		.912	29	26.454	المعلم المتعاون	
		1.031	29	29.889	الإدارة المدرسية	
		.629	29	18.250	طبيعة البرنامج	
		.887	29	25.732	الطلبة المعلمون	
		.781	29	22.639	طلبة المدرسة	
			33	42.564	المشرف الأكاديمي	المجموع المعدل
			33	33.592	المعلم المتعاون	
			33	40.324	الإدارة المدرسية	
			33	26.725	طبيعة البرنامج	
			33	40.414	الطلبة المعلمون	
			33	35.583	طلبة المدرسة	

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.005$).

يُلاحظ من جدول (١٣) ما يلي:

- أن قيم الدلالة الإحصائية لمجالات المقياس وفق متغير الجنس أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك ككل.

وقد يعزى ذلك إلى التشابه الكبير في ظروف مدارس التطبيق من حيث الإمكانيات والتجهيزات والظروف الأخرى، إضافة إلى تشابه ما يتم تقديمه للطلبة سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً خصوصاً فيما يتعلق بعمليات الإعداد للبرنامج قبل الوصول إلى مدارس التطبيق والإجراءات المختلفة ومراحل التدريب التي يتلقاها الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجعافرة والقطاونه (٢٠١١)؛ والعنزي (٢٠١٥)؛ والخريشا والشرعة والنعمي (٢٠١٠) والمتمثلة بعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهويل والصعوب (٢٠١٢) التي جاءت الفروق فيها لصالح الذكور، ونتيجة دراسة شاهين (٢٠١٠) التي أظهرت فروقاً لصالح الإناث، ونتيجة الهلالات (٢٠١٥) التي جاءت أيضاً لصالح الإناث.

- إن قيم الدلالة الإحصائية لمجال (طبيعة البرنامج، الطلبة المعلمين، طلبة المدرسة) وفق متغير المعدل التراكمي، أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (طبيعة البرنامج، الطلبة المعلمين، طلبة المدرسة) تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (طبيعة البرنامج، الطلبة المعلمين، طلبة المدرسة)، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين		
		جيد جداً	جيد	ممتاز
طبيعة البرنامج	مقبول	3.57	3.36	2.30
	جيد	0.75	*0.82	*2.05
	جيد جداً	0.07	1.23	*1.30
	ممتاز	2.57		
الطلبة المعلمون	مقبول	0.94	*1.52	*2.48
	جيد	3.68	0.58	*1.54
	جيد جداً	3.10	0.96	
	ممتاز	2.14		
طلبة المدرسة	مقبول	0.87	*1.20	*2.42
	جيد	3.88	0.33	*1.55
	جيد جداً	3.55	1.22	
	ممتاز	2.33		

يُلاحظ من جدول (١٤) وجود فرق بين تقديرات الطلبة الذين معدلهم التراكمي (مقبول) والطلبة الذين معدلهم التراكمي (ممتاز، جيد جداً) ولصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي (مقبول)، ووجود فرق بين تقديرات الطلبة الذين معدلهم التراكمي (جيد) والطلبة الذين معدلهم التراكمي (ممتاز) ولصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي (جيد). وتعتبر هذه النتيجة منطقية، إذ أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة يواجهون صعوبات أقل أثناء التدريب الميداني في المدارس من الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة، وذلك نظراً لأنهم أكثر تفاعلاً واجتهاداً وأكثر حرصاً على القيام بالمهام المطلوبة على نحو أفضل، كما تتوفر لديهم المعلومات والخبرات بشكل أفضل مقارنة بالطلبة ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجعافرة والقطاونه (٢٠١١) التي أظهرت فروقا ذات دلالة لصالح فئة الممتاز، كما وتتفق مع نتيجة العنزي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن المشكلات كانت أقل لدى الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خوالده واحميده والحجازي (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة بين الطلبة

المعلمين ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة والطلبة المعلمين ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة. ومن خلال عرض نتائج الدراسة الحالية، يتضح لنا أن برنامج التربية العملية في تخصص التربية الفنية يحتاج إلى مزيد من التعديل والتطوير، بما يتوافق وتطلعات جامعة اليرموك المستقبلية، وذلك من خلال إعادة النظر بعدد ساعات التطبيق الميداني، وإضافة استراتيجيات تدريس حديثة، كالتدريس المصغر قبل التطبيق الميداني للطلبة، إضافة إلى ضرورة التنسيق والقيام بالعديد من الإجراءات التي تضمن التحاق طلبة التدريب الميداني بالمدرسة مع بداية العام الدراسي للمدارس وليس للجامعة، وكذلك الحرص على توفير أعداد كافية من المدارس ذات البنية التحتية المناسبة للتطبيق، لضمان ظروف أفضل للاستفادة من مرحلة التدريب الميداني.

التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن تقديم العديد من التوصيات نوجزها فيما يلي:
 - ضرورة زيادة الفترة الزمنية المخصصة من خلال رفع عدد الساعات المعتمدة للتدريب الميداني في المدارس لتخصص التربية الفنية، من أجل إتاحة الفرصة للطلبة لإكتساب وصقل الخبرات اللازمة لمهنة التدريس.
 - إعادة النظر ببعض المدارس المتعاونة التي يتم فيها التدريب الميداني، واستبدالها بمدارس أخرى تتوافر فيها الظروف الأفضل لتحقيق أهداف التربية العملية.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع باللغة العربية:

- بقيعي، نافز احمد. (٢٠١٠). *التربية العملية الفاعلة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجعافرة، خضراء والقطاونه، سامي. (٢٠١١). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧(٤+٣)، ٤٧٥-٥١٢.
- الحداد، عبدالله عيسى. (٢٠٠٤). دليل طالب التربية العملية في تدريس التربية الفنية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حلس، داود. (٢٠١٠). *دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية*. غزة: آفاق للطباعة والنشر.

- حمد، محمد مصطفى. (٢٠٠٧). تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- خطاييه، ماجد. (٢٠٠٢). التربية العملية: الاسس النظرية وتطبيقاتها. عمان: دار الشروق.
- الخريشا، سعود والشرعة، ممدوح والنعمي، عز الدين. (٢٠١٠م). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٤ (٧)، ١٩٧٩-٢٠٠٠.
- خوالده، مصطفى واحميده، فتحي والحجازي، سعاد. (٢٠١٠). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣)، ٧٣٧-٧٨١.
- دندش، فايز مراد وعبد الحفيظ، الامين. (٢٠٠٢). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر.
- السوطري، يزيد عيسى. (١٩٩٧). المشكلات التي تواجه المعلمين العرب وحلولها. المجلة العربية للتربية، ١٧ (٢)، ١٦٥-٢٠٠.
- شاهين، محمد أحمد. (٢٠١٠). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد فلسطين، ٢ (٤)، ٤٥-٧٤.
- طوالبة، هادي محمد. (٢٠٠٩). تطبيقات عملية في التربية العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنزي، سعود. (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة يابل، ٢٣ (١)، ٣-٢١.
- العبادي، محمد. (٢٠٠٧). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة التربوية، ٢١ (٨٣)، ١٢٦-١٧١.
- عبدالله، عبدالرحمن صالح. (١٩٨٦). التربية العملية: أهدافها ومبادئها. عمان: دار العدوي للنشر.

- غانم، بسام احمد وأبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠٠٨). التربية العملية الفاعلة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- فخر، حصة. (٢٠٠٢). تقويم الطالبات المعلمات الذاتي لأدائهن في التربية العملية وتقييم مشرفاتهن لهن في علاقتهما بالتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ١٥(٤)، ٥٨-١.
- كاظم، علي وجبر، صبيح. (٢٠٠٥). تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين. بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية - جامعة اليرموك بعنوان: العلوم التربوية والنفسية: تجديبات وتطبيقات مستقبلية، ٢٢-٢٤ نوفمبر-الأردن.
- مرعي، توفيق ومصطفى، شريف. (٢٠٠٩). التربية العملية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.
- منصور، عثمان والحري، عبد الله. (٢٠١١). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية. رسالة التربية وعلم النفس السعودية، ٣٦، ١٧٩-٢١٤.
- الهلالات، خليل. (٢٠١٥). معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية. مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية ٤٢ (١)، ١١٠٩-١١٢٩.
- الهويل، عمر والصعوب، ماجد. (٢٠١٢). المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة. مجلة كلية التربية، عين شمس، ٣٦(٣)، ٢٣٩-٢٦٦.

المراجع باللغة الانجليزية:

- Azeem,M.(2011). problems of prospective teachers during teaching practice. **Academic Research International**, 1(2), 308-316.
- Kassah, J.K.& Kemevor,A.K. (2016).The challenges of visual arts education in ghana's colleges of education. **International Journal of Scientific Engineering and Applied Science (IJSEAS)**, 2(3),87-98.
- Meijer, P. , Zanting, A. & Verloop. N. (2002). Practical Knowledge, tools, Suggestions and Significance, **Journal of Teacher Education**, 53(5), 406-419.
- Reid,jo-Anne. (2011). A practice turn for teacher education. **Asia-Pacific Journal of Teacher Education**, 39(4),293-310.

- Walelign, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, **Ethiopian Journal of Education and science**, 2(2), 63-72.